

شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى -

(الدرس 1)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - [00:00:00](#)

الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في هذا اليوم يوم الثلاثاء السادس عشر من ربيع الثاني سنة خمسة واربعين واربع مئة والف - [00:00:23](#)

في دراسة هذا الكتاب المبارك كتاب متممة الراج الرومية التي فيها العلامة الحطام الرعيني والعلامة الحطاب الرعيني رحمه الله تعالى اسمه محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب مذهبه مالكي. واضح؟ ساكتب شيئا من ترجمته في السبورة. اسمه - [00:00:45](#)

اسمه محمد بين محمد بن عبد الرحمن الرعيني الشهير بنحطها بنحط. تمام ولد رحمه الله تعالى في سنة كم تسع مئة وكم؟ اثنتين. اثنتين. من مات في هذه السنة؟ هذه الأسئلة التي لا تعجبكم. من مات في هذه السنة - [00:01:23](#)

الحافظ السخاوي محمد بن عبد الرحمن السخاوي تلميذ الحافظ بن حجر. صاحب كتاب فتح المغيث. شرح الفية الحديث. توفي في تسعمية واثنتين واضح طبعاً هو ولد في ثمانية عشر رمضان فيما اذكر. تمام. اه - [00:02:03](#)

وتوفي توفي رحمه الله في سنة تسعمائة واربعة وخمسين هجرية يعني كم عاش قديم ها؟ لا ليس احد اثنان وخمسون اثنان وخمسون سنة عمر قصير واضح؟ ايوة وتتلذذ على عدد من العلماء - [00:02:24](#)

تتلذذ على عدد من العلماء اشهرهم والده. تمام؟ محمد بن عبد الرحمن الحطام ووالده يلقب بالحطاب الكبير ملقب بالحطاب الكبير وممن تتلذذ عليهم العلامة عبد الحق السنباطي الشافعي وهو صاحب حاشية على شرح المحل على المنهج - [00:02:49](#)

تعرفون منهج الطالبين من احسن شروحه واشهرها شرح الجلالة المحلي من احسن ما كتب من الحواشي على شرح الجهة المحلي حاشية عبد الحق السنباطي تقريبا توفيت تسعمية فيما اذكر وثلاثة وسبعين هجرية - [00:03:24](#)

واضح؟ نعم العلامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني له مؤلفات في علوم كثيرة من اشهر مؤلفاته كتاب سماه مواهب الجليل ايوه مواهب الجليل شرح مختصر حليم مختصر خليل هذا عند السادة المالكية كمنهاج الطالبين عند السادة الشافعية - [00:03:43](#)

واضح وهذا الشرح مواهب الجليل يعد من احسن شروحه وقد ذكرته لكم يوم ان تكلمنا في الحقيبة حول المدخل الباء الفقه اشترت الى هذا الكتاب مواهب الجليل له كتاب جميل جدا شوف في الورقات اذا احببتم ان ان ندرسه لا بأس ان ندرسه في المستقبل. اسمه قرة العين - [00:04:14](#)

شرح ورقات امام الحرمين. هذا الشرح قرة العين جاء الى شرح جلال الدين المحلي اخذ شيخ جلال الدين المحلي وبني عليه اي شرح جلال الدين المحلي قوي العبارة. فهو ايش عمل؟ سهل العبارة. مزج شرح المحل بشرحه - [00:04:43](#)

انتم؟ اه فسماء شرحه ايش؟ قرة العين شرح ورقات من الحرمين. هذا الشرح من من الشروح الجميلة على الورقات. يمكن انك تاخذ هذا الشرح تشتري تقرأ فيه تطالع جيد جدا. طيب على كل حال هذا - [00:05:13](#)

مختصر طبعاً من مؤلفاته الكتاب الذي نقرأه الان متمم الاجر ومية وانتم تعرفون الاجر ومية تأليف من ها؟ ها؟ من؟ ابن الروم صح؟ متوفى سنة كم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الصنهاجي - [00:05:28](#)

كله صحيح واضح؟ مو توفى سنة كم ها؟ تذكروني قلت لكم ولد في نفس السنة التي مات فيها من ابن مالك طيب ابن مالك مات في سنة كم ابن مالك - [00:05:58](#)

متى؟ في سنة كم؟ ستمية وكم اثنين وسبعين يا الله العظيم اريد ان اعاقبكم فاعيد لكم الكفراوي مرة اخرى. افكر بهذا هذا بداية الكتاب ذكرته لكم. ابن مالك مات في ستمية واثنين وسبعين - [00:06:20](#)

هي السنة التي ولد فيها ابن الروم وتوفي نقول اذا ابن الروم ولد في سنة ستمية واثنين وسبعين توفي في سنة كم؟ ثلاثة وعشرين سبعمائة تسع مئة وثلاثة وعشرين ذكرنا هذا بارك الله فيكم. طيب راجعوا راجعوا دروسكم - [00:06:42](#)

تمام لا تقول خلاص انتقلنا للكتاب الاول الكتاب الذي قبله ينسى تعمل له ديليت غير الصحيح هذا. ادمن المطالعة. اقرأ مرة اخرى واضح طيب على كل حال هذا تعريف موجز مختصر. بهذا الامام مؤلف هذا الكتاب - [00:07:05](#)

نبدأ نقرأ قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل - [00:07:27](#)

حاجة الرومية تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولات نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها بالحياة وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات قبل ان اقف عند الفاظ هذه المقدمة - [00:07:56](#)

لفظا لفظا اقول لكم شيئا اظن هذا ما تحتاجونه هني صح تحتاجون اليه ولا كتبتم ها احسنت مع ان هذا مخالف للاصل للكتابة في وقت الشرح لكنه بس اول يوم نعذرکم ما في مشكلة - [00:08:18](#)

انتبه معي يستحب لكل مصنف ان يبدأ بثناء نيتي امور واضح ما هي الثمانية؟ واحد البسملة اثنين الحمد له ثلاثة الصلاة والسلام على سيد الانام الرابع الشهادتين الخامس اسم المؤلف بكسر اللام - [00:08:44](#)

السادس اسم المؤلف بفتح اللام السابع براعة الاستهلاك او الاتيان بما يدل على المقصود الثامن فصل الخطاب اما بعد جيد انا اعيد قراءة المقدمة مرة اخرى وننظر ما الذي اتى به المصنف؟ وما الذي تركه المصنف - [00:09:47](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم. اتى بالبسملة قال الحمد لله رب العالمين. اتى بالحمد لله قال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. عتاب الصلاة والسلام هذي الاربعة هذي الاربعة التي هنا تراها هذه مطلوبة - [00:10:18](#)

شرعا اي ان الشرع هو الذي يطلبها وهذه الاربعة التي تراها هنا مطلوبة صناعة اي في صناعة التأليف واضح هل اتى بالشهادتين او لا؟ هل قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله؟ لم يأتي بها. اذا لم يأتي بالشهادتين - [00:10:46](#)

طيب اتى بثلاثة من الاربعة الاولى ثم قال وبعده ها اتى باما بعد تمام؟ اتى باما بعد ثم قال فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل الاجرومية تمام؟ تكون واسطة بينها وبين غيرها من مطولات - [00:11:15](#)

نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها في الحياة وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات اتبي ايش الان في هذا صح؟ يمكن ان نقول اتى باسم المؤلف متممة لمسائل اجرومية من هنا ممكن نقول هذا - [00:11:40](#)

لكن اسم المؤلف لم يأت به. طب براءة استهلاك ما يدل عن مقصود ممكن لما قال مقدمة في علم العربية يمكن ان يكون هذا دالا على المقصود واضح؟ يمكن ان يكون هذا الدلال على المقصود فيكون ايضا اتى بثلاثة من اربعة مما ينبغي ان يأتي به من جهة الصناعة. صناعة التأليف - [00:11:59](#)

اتضحها دولة. جيد. نعم نأتي الان للتعليق على المقدمة قال بسم الله الرحمن الرحيم العادة بارك الله فيكم ان الكلام حول البسملة يكون بما يناسب ذلك العلم الذي سنشرع فيه - [00:12:23](#)

اذا كنا سندرس الفقه ساتكلم على البسملة من جهة من جهة احكام البسملة. متى تكون البسملة واجبة متى مستحبة؟ متى مباحة؟ متى مكروهة؟ متى محرمة؟ صح اذا كنا في علم البلاغة ساتكلم عن البسملة من جهة علم البلاغة - [00:12:47](#)

اذا كنا في علم الحديث ساتكلم عن البسملة من جهة علم الحديث هل صح الحديث او لم يصح؟ اذا كان الحديث ضعيفا هل يعمل به في فضائل الاعمال او لا يعمل - [00:13:07](#)

نحن في علم النحو اتكلم عن البصيرة من اي ناحية ناحية القراءة صح من ناحية العراق والكلام حول اعراب البسملة اخذناه تفصيلا في الكفراوي. وبالتالي لن اذكر في هذا الدرس - [00:13:17](#)

الكلام على اعرابي بصلة لكن في الدرس القادم سنتكلم عن اعراب البسملة. ليعطيكم فرصة ان تراجعوا ما درسناه هناك حتى اذا تكلمت يكون الكلام عن مراجعة من قبلكم واضح؟ اذا عندكم المهلة الى الغد - [00:13:36](#)

يراجعون ما درستهم في اعراب البسملة وتراجعون ما سندرسه ايضا من الكفراوي قبل ان تأتوا وقلت لكم قديما ان التحذير قبل الدرس بمثابة السنة القبلية في الصلاة والمراجعة بعد الدرس بمثابة السنة البعدية - [00:13:57](#)
اقول لكم شيئا بدون مجاملة اذا سألت يوما هم من راجع قبل الدرس وقال لي بعضكم انه لم يراجع لا تستغربوا اذا تركته قائما من اول الدرس الى اخره وسافعل هذا - [00:14:21](#)

واضح درستهم الكفراوي؟ لا تأتي الى درسي الا وقد قرأت ما درست واضح وليس معنى ذلك انك تقول سأسحب من هذا الدرس ولا ادخل. بل يجب ان تدخل ما دام انك درست الكفراوي يجب ان تأتي هنا - [00:14:38](#)
ويجب ان تراجع ايضا فهمنا؟ نعم قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. طيب لماذا فتح بالبسملة؟ افتتح بالبسملة؟ اقتداء بالقرآن الكريم. لانه مفتتح بالبسملة بل قال بعض العلماء ان كل كتاب سماوي انزله الله عز وجل على نبي من الانبياء - [00:14:55](#)

افتتح بالبسملة وعملا بالحديث كل امر ذيبان لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اقطع او اجدم. وهذا الحديث فيه ضعف منهم من يقول ضعيف جدا منهم من يقول ضعيف - [00:15:22](#)

ومنهم من حسنه وعلى كل حال ينبغي ان مثله يعمل به في فضائل الاعمال خاصة انه ليس الدليل الوحيد فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا راسل كتب الرسائل الملوك مثل هرقل وكسرى افتتح الكتاب بالبسملة. بل قلت لكم ان - [00:15:40](#)
ان القرآن الكريم مفتتح بالبسملة. اذا لا يعني ضعف هذا الحديث انه لا يستحب الافتتاح بالبسملة فان انتفاء دليل معين يدل على مسألة لا يعني اندفاء المدلول. فقد تكون المسألة او قد يكون الحكم ثابتا بادلة اخرى - [00:16:00](#)
فكون الحديث الذي ورد ضعيف قول الحديث الذي ورد ضعيفا لا يعني ان القول هذا اصبح باطلا. بل قد تكون هنالك ادلة اخرى تسند ذلك القول قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:16:22](#)

الحمد الالف واللام في الحمد للاستغراق اي كل الحمد لله عز وجل فلا فرد من الحمد الاله واللام في اسم الجلالة لام الاستحقاق اي كل الحمد مستحق لله عز وجل - [00:16:41](#)

وجملة الحمد الحمد لله جملة خبرية من حيث اللفظ انشائية من حيث المعنى اي انشئوا حمدا لله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال والصلاة والسلام نفس الكلام جملة خبرية من حيث اللفظ. لكنها انشائية من حيث المعنى. اي وانشئ صلاة - [00:17:04](#)
وسلاما على النبي صلى الله عليه وسلم وجمع بينهما امثالا للاية الكريمة. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلاة من الله عز وجل معناها - [00:17:31](#)

ايش صورة من الله عز وجل معناها الرحمة ومن الملائكة معناها استغفار. ومن الادميين معناها الدعاء ومن الادميين معناها الدعاء. احسنتم. الصلاة من الله عز وجل معناها الرحمة لكن نقول - [00:17:53](#)

بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم معنى الصلاة عليه رحمة مقرونة بالتعظيم. ليست رحمة مطلقة رحمة خاصة رحمة مقرونة بالتعظيم واضح رحمة مقرونة بالتعظيم ولذلك انتبه معي هنا مسألتان فقهية - [00:18:15](#)

المسألة الاولى هل النبي عليه الصلاة والسلام يدعى له بالرحمة فيقال مثلا اللهم ارحم سيدنا محمد او يقال فقط اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد. فهتم؟ هل يدعى للنبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة او لا - [00:18:35](#)

قال جماعة من العلماء لا يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة. لان الدعاء في الرحمة قد يتوهم منه متوهم نقص لان الرحمة انما يدعى بها لصاحب الذنب واضح؟ ولذلك قالوا لا ينبغي ان يدعى للنبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة. بل بعضهم جزم بالتحريم -

مثل العلامة القليوبي في حاشيته على شرح المحل على منهاج الطالبين. جزم بالتحريم واضح؟ لكن الذي يظهر من كلام الامام النووي رحمه الله تعالى الكراهة خاصة انه انتبه معي. ورد في سنن الترمذي - [00:19:23](#)

ان الاعرابي الذي دخل المسجد قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فما لبث انبال في طائفة المسجد القصة المعروفة فهذا الاعرابي دعا بالرحمة للنبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:43](#)

فيمكن ان نقول ان الدعاء بالرحمة للنبي عليه الصلاة والسلام خلاف الادب او خلاف اللائق من جهة انه لم يرد الا في هذا الحديث واضح الا في هذا الحديث اذك قرر هذا فان الذي ينبغي هو اتباع اللفظ الذي جاء في القرآن وهو لفظ الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذه - [00:20:04](#)

الاولى. المسألة الثانية هل يصلى ويسلم على غير الانبياء وغير الملائكة فمثلا تقول قال الامام فلان عليه الصلاة والسلام اذا تقول قال الامام ابو حنيفة عليه الصلاة والسلام قال الامام ما لك عليه الصلاة والسلام او تقول قال الصحابي فلان. قال مثلا سيدنا عبدالله بن عباس عليه الصلاة والسلام. هل يصلى - [00:20:30](#)

يسلم على غير الانبياء والملائكة اما الانبياء والملائكة فالامر واضح يستحب ان يصلى ويسلم عليهم لكن غير الانبياء نقول يكره ان يصلى ويسلم على غير الانبياء وغير الملائكة استقلالا. استقلالا - [00:20:59](#)

لكن تبعا جائز. كيف تبعا؟ تقول مثلا اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. هذا تبعا واضح؟ اذا الصلاة والسلام على غير الانبياء والملائكة لا يكره اذا كان تبعا. لكن يكره انظر لا يحرم. يكره اذا كان استقلالا - [00:21:23](#)

اذا نلخص المسألتين فنقول المسألة الاولى هل يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة؟ نقول هذا لا ينبغي بل تقتصر على اللفظ المأمور به في القرآن وهو الصلاة والسلام. على نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:21:51](#)

لانه قد يوهم سوء الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني بارك الله فيكم هل يصلى ويسلم على غير الانبياء وغير الملائكة؟ الجواب استقلالا؟ الجواب يكره لا يحرم يكره - [00:22:10](#)

اما اذا كان على وجه التبعية فلا بأس. جيد. قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد هو من فضل قومه تميز عليه بالفضل بعلم فضل قومه بعلم - [00:22:28](#)

فضل قومه بشرف فضل قومه بنسب والنبي عليه الصلاة والسلام فضل قومه بكل هذا وبغير هذا من مناقب الخير وصفاته واضح؟ فكان سيدا عليه افضل الصلاة والسلام. وانتم تعلمون الخلاف الفقهي هل - [00:22:49](#)

يسود النبي عليه الصلاة والسلام حتى مثلا في قراءة التشهد يعني مثلا في التشهد تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله استحب ذلك بعض فقهاء الشافعية واعتمده العلامة الرملي - [00:23:11](#)

والعلامة بن حجر عبارته في شرح المقدمة الحضرية قال ولا بأس. وهذه تفيد ان الترك اولى. واضح ان الترك اولى. والذي قال الترك اولى انتبه معي اقتصر على الوارد وان الوارد ليس فيه ذكر السيادة - [00:23:28](#)

اذن هو حاول الالتزام هو يلتزم بالنص الوارد. فلا يلام يعني من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يعاتب او يقال ان هذا سوء ادب. لا هذا التزم بالنص الوارد - [00:23:50](#)

واضح؟ فلا ينكر عليه. كذلك من اتى بلفظ السيادة فقال اشهد ان لا اله الا الله. وان سيدنا محمدا رسول الله ايضا هذا لا يلام بل هذا سلك مسلك الادب - [00:24:07](#)

اذا المسألة اجتهادية ينبغي الا نتعصب لرأي من الرأي. ومحل هذا بارك الله فيكم اذا كان في الفاظ مثل التشهد الفاظ توقيفية الفاظ اذكار. اما اذا كان الانسان يتكلم في غير هذه الفاظ. يعني مثلا نحن في الدرس - [00:24:24](#)

تفتتح الدرس بالحمدلة والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. هذا ليس لفظا توقيفيا. فهنا هذا الخلاف لا يتأتى هنا ينبغي ان يكون المغلب هو سلوك جانب الادب. فتأتي بلفظ السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي قال - [00:24:45](#)

عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد آدم ولا فخر انا سيد ولد آدم ولا فخر. ولذلك هنا المصنف العلامة الحطاب رحمه الله تعالى اتي بهذا اللفظ فقال على سيدنا محمد. وطبعا محمد كما هو واضح عندكم يعرب ايش؟ بدلا - [00:25:05](#)

ها بدل ما سيدنا ويمكن ان تعربه عطف بيان لكن لا يصح ان يعرب ماذا؟ نعتا لا يستطيع ان يعرب نعتا تمام لان الاعلام لا ينعت بها قال وعلى اله لاحظ معي - [00:25:28](#)

قال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اعاد العامل. ايش العامل حرف الجر لم يقل والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله. قال وعلى اله قال العلماء الافضل في هذا المقام عادة العامل. لماذا؟ لان الرفضة - [00:25:41](#)

يروون حديثا موضوعا لا تفصلوا بيني وبين الي لا تفصلوا بيني وبين اني يعني هم يقولون والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله لا يفصلون هذا الحديث لما كان موضوعا ولما كان هذا الامر يتتابع عليه الرفضة - [00:26:08](#)

العلماء يخالفونهم فيقولون والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى يعيدون العامل وعلى اله وصحبه تمام؟ وطبعا الان الخلاف فيه مشهور فمنهم من قال المراد بالان بنو هاشم وبنو المطلب. وهؤلاء هم المذكورون في كتاب الزكاة وفي كتاب الغنيمة والفيل - [00:26:33](#)

ومنهم من قال الان هم كل اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم من المؤمنين اي من امتي الدعوة او من امة الاجابة من امتي؟ الاجابة من امتي الاجابة امة الدعوة كل من ارسل اليهم رسول الله - [00:27:04](#)

امة الاجابة الذين استجابوا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب اذا القول الثاني ان المراد بالان كل المؤمنين الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وبعض العلماء قال في مقام الدعاء وهذا مقام الدعاء الاولى ان يكون الان المراد بهم كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:21](#)

حتى يشمل الدعاء جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان عاصيا. لان العاصي اولى ان يدعى له. واضح؟ ولذلك عندما تقرأ مثل هذا الدعاء ينبغي ان تستحضر النية. انك تدعوه لكل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:27:47](#)

دعاء قال وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا عرفنا ما المراد بالان؟ طيب والصعب اسمه جمع لصاحب والصاحب من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. حتى وان كان ايش - [00:28:07](#)

حتى وان كان اعمى. صح؟ ولو كان اعمى ولو كان غير مميز صح ولو كان غير مميز ولو كان نبيا صح يكون نبيا صحابيا مثل من تعيسة سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وكالخضر - [00:28:28](#)

عليه الصلاة والسلام عند من يقول بانه لقي النبي عليه الصلاة والسلام. يقول قائل طيب اذا كان عيسى عليه الصلاة والسلام نبي فهل يكون صحابي ايضا؟ نعم لان الكامل يقبل التكميل - [00:28:47](#)

يقولون الكامل الكامل يقبل ايش؟ التكميم ضد هذا قاعدة تذكر في الفقه يقولون ان النجس يقبل التنجيس يقولون ان النجس يقبل التنجيس واترك لكم ان تراجعوا مظنة هذه القاعدة وما ينبني عليها من الفروع. ان نجلس تقبلوا التنقيس والكامل يقبل - [00:29:04](#)

طيب قال هنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه سؤال لماذا قدم الالة على الصحب الجواب لان الالة ثبتت الصلاة والسلام عليهم بالنص بالحديث - [00:29:31](#)

الان ثبتت الصلاة والسلام عليهم بالحديث قولوا لما سئل يا رسول الله كيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد الحديث لكن الصعب ثبتت الصلاة والسلام عليه بالقياس - [00:30:02](#)

وما ثبت بالنص مقدم على ما ثبت بالقياس. فلذلك قدمت الصلاة على الان لانها ثابتة بالنص على الصلاة على النبي ثبتت بايش بالقياس. اتضح هيشوف ولا لا؟ جميل والا فان الصحب افضل من الان الذين ليسوا بصحابة - [00:30:22](#)

جيد الصحب الاصحاب الصحابة افضل من الان الذين ليسوا بصفحات واضح؟ وهذا معلوم عندكم وليس معنى ذلك ان الان الذين هم صحابة كل فرد منهم افضل من الصحابة. ليس هذا المراد - [00:30:50](#)

فان لو قلنا مثلا الصحابة والان الذين هم صحابة افضل من الان الذين هم صحابة افضل ممن هم صحابة فقط هذا تفضيل من حيث

المجموع لا باعتبار كل فرد والا فاننا نعتقد ان افضل هذه الامة - 00:31:11

بعد نبينا عليه الصلاة والسلام وبعد عيسى اذا قلنا ان عيسى عليه الصلاة والسلام من هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي.

وانتم درستهم في المنطق المجموع والكل والكلية - 00:31:32

الكلي والكل والكلية. واضح؟ والجزئي والجزء والجزئية. واظن تفرقون بين هذا. طيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. شف قال اجمعين اجمعين يعودوا على الان - 00:31:49

تمام؟ اي على لو فسرنا الآية بالامة التي استجابت للنبي صلى الله عليه وسلم اي على جميع الامة وعلى الصحب اي وعلى الصحابة

اجمعين وهذا فيه اشارة الى ان الصحابة كلهم عدول - 00:32:15

الى ان الصحابة كلهم عدو. قال وبعد وبعد فصل الخطاب وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل في نبي الله داود واتيانه

الحكمة وفصل الخطاب اما بعد. فصل الخطاب اما بعد - 00:32:29

وجرى الخلاف. من اول من قال اما بعد جرى الخلاف اما بعد من كان بادئا بها فعد اقوالا داود اقربوه. ايوة ويعقوب ايوب الصبور

وادم وقص وثعبان وكعب ويعرب. ثمانية اقوال - 00:32:46

واضح ما معنى اما بعد؟ اي مهما يكن من شيء تمام بعد الحمد والصلاة والسلام ولذلك يقتزن ما بعدها بالفاء اما كمهما يكن من شيء

وفاء لتلويها وجوبا الف - 00:33:04

قال فهذه فهذه مقدمة فهذه مقدمة الفا واقعة في جواب الشرط. تمام؟ هذه اشارة الى ماذا؟ اما اشارة الى ما في الذهن فكان

مستحظرا له استحضارا كانه موجود امام عينيه - 00:33:27

واضح وهذا محله اذا كانت هذه المقدمة كتبت قبل كتابة التأليف واما اشارة الى المؤلف فهو قد كتب المؤلف ثم كتب المقدمة. فقال

فهذه وهذا الذي يناسب الاصل لان الاصل - 00:33:52

ان اسم الاشارة يشار به الى المحسوس. هذا هذه الى امر محسوس. واضح؟ قال فهذه ايش عندكم مقدمة او مقدمة مقدمة مقدمة

يصح بكسر الدال مقدمة تقدم غيرها فهي اسم فاعل من الفعل قدمه - 00:34:14

قدم غيره. ايش بتقول باسم الفاعل قدم غيره ايش بتقول في اسم الفاعل؟ مقدم اسم الفاعل مقدم اذا كان مذكرا اذا كان مؤنث اذا

كان مؤنثا مقدمة اذا اذا اخذتها - 00:34:39

على صيغة اسم الفاعل ستكون مقدمة. لماذا مقدمة لانها تقدم دارسها على اقرانه فالذي يدرسها ويتقنها هذا الكتاب يقدمه على

اقرانه. فتكون هي مقدمة له على اقرانه جيد بقي خمس دقائق - 00:34:58

نحن ما زلنا في ثلاثة اسطر. تمام؟ واذا قلت مقدمة ايش بتكون؟ اسم مفعول اي ان العلماء يقدمونها في السلم قبل غيرها من

المطلوبات واضح اذا ممكن ان تقرأ مقدمة هي تقدم - 00:35:22

من درسها واتقنها او مقدمة لان العلماء يقدمونها. فهذه مقدمة في علم العربية هكذا قال. وهذا من باب اطلاق الكل وارادة الجزء. لان

هذه المقدمة لا تتكلم في كل علوم العربية. وانما في علم من علوم العربية وهو علم - 00:35:49

النحو اذا هو اطلق الكل واراد الجزء. نعم فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل ايش؟ الاجى الرومية. طيب انتبه معي. الاجر

هي هذه يمكن ان تضبطها بثلاثة بثلاث طرق - 00:36:10

الظبط الاول تمد الهمزة ا وتضم الجيم وتشدد الراء مضمومة كيف تصير تمد الهمزة وتضم الجيم والراء مشددة مضمومة.

جرومية الرومية. واضح؟ هذا الظبط الاول ضبط الثاني تمد الهمزة تفتح الجيم - 00:36:30

تضم الرأي المشددة. ايش بتصير؟ الرومية. وهذا اللفظ الذي ربما نحن نستعمله اكثر الجيمية. واضح؟ في ضبط في ضبط ثالث هو

كالتالي الهمزة ليست ممدودة والجيم ساكنة. والراء ليست مشددة - 00:37:21

اجرومية واضح؟ وهذا ايضا شائع في الالسنة. اذا كم صار عندنا؟ نجعل هذا الثاني؟ هذا الاول على الثالث. ماذا تستعملون انتم عين

الاول او الثاني والثالث الاول اجر مئة الثاني اجرومية هذا لا تستعملونه - 00:37:56

مسكين هذا على كل حال لو قال قائل ما الصحيح منها كلها صحيحة كلها واضحة؟ والقاعدة طبعاً هي كلمة اعجمية قاعدة في الكلام الغير عربي انه يتوسع في النطق به ما لا يتوسع في الكلام العربي - [00:38:17](#)

ولذلك اذا وجدتتها في بعض الكتب مضبوطة هكذا او هكذا او هكذا فالامر واسع. طيب استاذ احد كم بقي؟ بقي خمس دقائق انتهى بهذا المجال انا اعتمد على هذا. طيب فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل اجرومية - [00:38:40](#)

اطلب ماذا قال؟ تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولات الذين حضروا معي قبل قليل درس اصول الفقه يفهمون هذه العبارة هذا كتاب متوسط بين المرحلة الاولى في النحو وانتم الحمد لله درستم ثلاث كتب في المرحلة الاولى - [00:39:03](#)

درستم نظمة الشبراوي مع الشرح درستم الاجرومية او الرومية او الاجرومية. تمام؟ ايا كان. وطبعاً بعضهم يقول لك ليش انت تقول جيم؟ لا تقول جيم جيم جيم في الكلام العادي كلاهما فصيح عند العرب - [00:39:24](#)

تقول هذا الجمل هذا جمل. كلاهما فصيح عند العرب. بعض قبائل العرب تمام؟ قبيلة عك واضح؟ تنطق الجيم هكذا جيم. تمام؟ وهي اللغة او الاستعمال الذي موجود في بلاد مصر اليوم. وايضا في بعض مناطق بلاد اليمن منها مدينة عدن نستعمل جيم. تمام؟ واذا قلت - [00:39:46](#)

جيم ما في مشكلة هذا ايضا اللغة المشهورة. اذا لا تعقيب على من ينطق بهذا طبعاً في القرآن تقول جيم. لكن في غير القرآن هذا وهذا بالتعطيش وبغير التعطيش الامر واسع. جيد؟ طيب - [00:40:11](#)

اذا انتم درستم الشبراوي مع الشرح درستم اجرومية مع شرح مختصر جدا للعلامة زيني دحلان رحمه الله درستم الكفراوي ثلاث كتب والعوامل العلامة الجرجاني رحمه الله متوفى سنة اربع مئة وواحد وسبعين وهذا اخر كتاب انتهينا منه. وهذا الكتاب الخامس الان في سلم النحو - [00:40:27](#)

فقال هنا وبعد هذا الكتب بعد ذلك انطلق تنطلق للمطولات. ممكن بعد ذلك مثلاً في الفية من مالك او تعرج على كتب بن هشام مثل حلقته وشرح الصدور قال نفع الله تعالى بها هذه نفس الكلام جملة خبرية انشائية نفع الله بها - [00:40:51](#)

في اللفظ خبرية لكن في المعنى انشائية اي ينشئ دعاء اي اسأل الله ان ينفع بها. الضمير في قوله بها يعود على ماذا ها على هذه المقدمة صح؟ كما نفع باصلها ايش اصلها؟ الاجة الرومية تمام؟ والاجر الرومية هذه حصل فيها نفع - [00:41:12](#)

ولذلك يقول علامة محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل رحمه الله في الكواكب قل ما شرع طالب في النحو الا ويبتدأ بها بالاجرومية وتعود بركتها عليه فيسهل عليه بعد ذلك الاخذ في غيرها. واضح وهذا مجرب - [00:41:36](#)

وسبحان الله وضع الله لها القبول فانتشرت في عامة الامصار والازمان تدرس ولا يدخل الانسان بيت النحو الا من باب الاجرومية. قال هنا في الحياة كيف ينفع الله بها الحياة - [00:41:57](#)

بدراستها صح بحفظها اذا اراد ان يحفظ المتممة على سبيل المثال بآ طباعة الكتاب توزيعه بتعليمه بوقف الكتاب ان يكون الكتاب موقوفا يعني آ بعض الناس ربما لا يستطيع ان يقتني نسخة فيوقف الكتاب عليه - [00:42:17](#)

واضح او يوهب الكتاب له؟ كل هذا يعني قد يقول بعض الناس انا لا استطيع ان اتعلم هذا الكتاب. نعم لا تستطيع ان تتعلم لكن تستطيع ان تشارك في الاجر - [00:42:43](#)

كونك توقف الكتاب على متعلم او تعطي الكتاب هدية او هبة للمتعلم هذا من اوجه الذي ينفعك في الدنيا وفي الآخرة. تكون مشاركا في الاجر. قال وبعد الممات اي بالثواب والاجر انه قريب - [00:42:54](#)

مجيب الدعوات ثم قال الكلام ما يتألف منه. نقف هنا. وقف حسن هنا. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:43:12](#)